وكان صعاب الحبر يمنعه العنى ... بذكر نبيه في العلا بلغ الذرا
وذكر حبيب الله كم شد عزمنا ... طريق الى الجنات فاسلك مجردا
وراموا اخا الارشاد نيلا فاضحا ... عن المسلك السامي وكم ثم مهدا
ذلك بامام كم يبارى بسنة ... وكم عن عناد اضحى عن الرشد مبعدا
تمات ذفى العسبان اذا بمنزله ... الا يا امتى واعموطي بيفا مؤيدا
واوثق من مثله واما منعا ... ابوبكر الصديق بالصدق قبلا
وما بذل الصحب الكرام بصومهم ... وكم بصلاة في الدجا تهجدا
وكم كرسي من افرنج دمروا ... به فاق اهل الارض مجدا وسوددا
وما كان الا مولعا متمسكا ... بذكر نبي كان ذكرا وقول برا
فلما تعالت في الانام فلاحة ... على حبه اضحى العلي المتجبرا
ولم يك منهم للاعمال نادما ... ولكنه للذكر كان تجردا
انتم ايها العاروف بيسل اشغله ... واعماله في حبه يبتغي المرا
بذا الذ ورد ما رأيت لجسمه ... كثير من الاعمال بعينه مذهرا
وما ورد الا فلانه عشر ... من الى كعادة الحكام نعبرا
وكم لكنه فقر كان مجلسه ايما ... بوجه للبيت المكرم مقعرا
بغض عيشه ويجتل اشفه ... مكان كتبه سامرا منه جرا
وبين من ام ات يبيتون رواية ... من الكبر ان اكى اسرو ... دا
وما تلكم الدوات الا كمنعم ... من دين بالقلب المبارك احمرا
ومن يلحق الصديق في طاعته ... على حبه من ذا الذي امن مفردا
يجوز كالبدر الرشاد اتباعه ... ومثل هاذا الا فر يا فعل الدافتنرا

مراحم

مراحم صوبه انسكبت مطلبا ... اياما هاادكر نبيك انت قد سرا
بمنا بعجم الانعام من نيل الهدى ... يسوي ذكر مختار الورى اذ بشرا
مجيز منه من زاد العلا ذكر عشية ... والعلا اذا جاء الصبح ابتغ اقده بدرا
ولولا نجي الانسا تبرز شادية ... لكان لذكر الهاشمي من ... دا
فيا نجا اكرم في الحشر من كل موطئ ... لمن رام خيرا بالنبي تزودا
ومنوال ابصاركم فيما قبل ... وجيبوا بانشراح قد هي لكم تبرا
بفضل كان ما كنتم تجمعون زوقته ... وتزعوا بها فاهيين وسجرا
ولكننا منا الا يام تدعون زوقته ... المبشر من كل ارض تحسرا
بمعناه كان لكثير يبقى دائما ... ومنا زعيم كان ال مونسا
من الله اجرا ان بصرت هنا به ... اذا التسمت الا نجاد لله كلفي غرا
وتيه علينا من خير قوم تسابقوا ... اليه وجروا بالطبول محسرا
ونيره لنا الجنات من غير زهرة ... مع المصطفى المختار اعلا الورى غرا
صلاة واكرام عليه ورحمة ... واذكى سلام كل ان المجردا

انتهت القصيدة المباركة بحمد الله تعالى

ورحمه الله ظاهرا ونفعنا به واعاننا على العيام بما فيها وتانص فيها على بيعة امير فارس الغاير وهي تذكرة المبين في اسما سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للامام الرفاعي رضي الله عنه ما انشد

فصل

من اداب المحب في اول الانبياء في الخلوة اخر من في البعث ان يذكر نعمة الله تعالى عليه في ان وفقه الى التصديق به وسيعقد في بانه هي

Copyright © King Saud University